افعال علويه ولا نزاع في ان الاخر هو صعد الاعلى
لما مر وقد عرفت ان اخراج البدن الارواح و لا
حامل لها سوى الشرايين وان السافله غاليها غني
عن غالب افعال الشريان فكيف يختص الاعلى بالاقل
منهما وهذا البحث لم ار فيه مساعدا ولم يقم عندي
ترجيح ما اطبقوا عليه والله اعلم بذلك ويمكن ان
يحمل كلامهم على ان المراد بالاعظم الاكثر شعبا على ان
ذلك فيه ما فيه ثم ان اورطا كما يتشأ كساق
الشجرة يرسل الشريان الوريدي لمشابهته الاوردة
في كونه بطبقة واحدة والحكمة اوجبت كذلك
عناية بهذا العضو السخيف كذا قرره المعلم
واقول ايضا انما كان كذلك لانه في هذا اللحم
الرخو دايم الترطيب فلا يخشى شقه بخلاف غيره
ثم يرسل اورطا شعبة الى جانب القلب الايمن واخرى
تدور حول القلب ثم يصعد نصفه الاعلى مارا في
الحجاب والصدر حتى حاذى الفص والكتف فيفرع
فيهما شعبا يمر غالبها في اليد واكثرها يخالط الاوردة
خصوصا الباسليق ومن ثم يجب الاحتياط في فصده
والاعلا منها يمر الى الرسغ وهو النبض الذي يجس

لان

الان واكثره يفنا في الكف ثم يصعد فيكون منه
الوداج الظاهر والغاير كما مر وعن الغايرين
يتفرع الشريانان السباتيان ثم يخالط شعبة الاوردة
فتنتسج مع الشبكة السابق ذكرها ويرتفع باقيه
فيفنى في بطون الدماغ وجالينوس يقول انهما
تعود فتخالط العظم اللامي وتنتسج مع العروق السوا كن
وهذا يشبه ان يكون غير صحيح لعدم الفائدة
فيه واما نصفه النازل فانه يجاوز القلب يتشعب
بين الفقرات والخرز ويذهب في العجز بعد ما يرسل
الى الطحال والكلى والانثيين شعبا تقدرها
لكن شعبه في الجهة اليسرى اعظم عكس الاوردة
وفي كل موضع يكون اوثق بالاغشية عناية بالشرايين
لنزفها حتى اذا بلغ اصل الفخذ عادت منه شعب
الى اليسرى من الانثيين ثم يمتد في الرجل حتى يفنى
في القدم والاصابع انتهى تشريح الاعضاء البسيطة
فلنتكلم في المركبات والمراد بها ههنا هنا كل
عضو له اسم مخصوص وهو اكثر من جزء واحد ولنرتبها
ترتيب الاعلى فالاعلى **القول في الدماغ**
وهو مسلك سا قاه قابل الموجز تكون من لحم مخلخل

Copyright © King Saud University